صاروخ "كروز" يضرب مطار أبها الدولي

في تطورٍ جديد ونوعي، أعلنت القوة الصاروخية التابعة لجماعة الحوثي اليمنية، فجر الأربعاء، إطلاق صاروخ مجنح من نوع "كروز" على مطار أبها السعودي الدولي.

وأكد مصدر في القوة الصاروخية –وفقاً لقناة المسيرة التابعة للحوثيين- أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة.

كما أكدت مصادر محلية وشهود عيان توقف الملاحة الجوية في مطار أبها عقب استهدافه بصاروخ من نوع "كروز".

وتعد هذه المرة الثانية التي تطلق فيه القوة الصاروخية التابعة لجماعة الحوثي صاروخاً من هذا النوع "كروز"، حيث استهدفت في المرة الأولى مفاعل براكة النووي في أبوظبي في الثالث من ديسمبر عام 2017م.

وصعّد الحوثيون خلال الأيام الماضية من ضرب المطارات السعودية، وذلك بعد إعلانهم عن قائمة وضعوها لاستهداف 300 هدف حيوي وعسكري في السعودية والإمارات واليمن.

وأعلنت الجماعة اليمنيّة أمس الثلاثاء، شنّ هجوم جديد على قاعدة الملك خالد الجوية قرب خميس مشيط جنوب غربي السعودية، بعد يومين من استهدافهم بواسطة طائرات مُسيّرة من طراز "قاصف2K"، مطار جازان السعودي.

ونقلت قناة "المسيرة" التابعة للجماعة أن سلاح الجو المسير نفذ عمليات هجومية بعدد من طائرات "قاصف2K"، على قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط.

ولم تورد القناة أي تفاصيل، كما لم يصدر أي تعليق حتى الآن من السلطات السعودية أو من التحالف السعودي الإماراتي حول الحادث حتى اللحظة.

وتعرضت قاعدة الملك خالد الجوية السعودية في "خميس مشيط" لهجمات حوثية عدة بطائرات مسيرة خلال السنوات الأخيرة، كما تعرضت في سبتمبر/أيلول 2017 لهجوم بصاروخ بالستي أطلقه الحوثيون.

وشنّ الحوثيون خلال شهر أيار/مايو الماضي عدة هجمات بطائراتٍ مسيّرة على مطاريْ جازان ونجران السعوديين قرب حدود اليمن، استهدفت مرابض طائرات حربية.

ويقول قادة في الجماعة الحوثية إن استهداف مطاري نجران وجازان يأتي ردا على استمرار التحالف السعودي الإماراتي في قصف وقتل اليمنيين.

وكان المتحدث الرسمي باسم التحالف السعودي في اليمن، اعترف بالهجوم الذي شنّه الحوثيون، على مطار جازان بطائرة مسيرة يوم 27 من أيار/مايو الماضي.

وقال المتحدث في حينه إن قوات الدفاع الجوي السعودي تمكنت من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة تحمل متفجرات أطلقها الحوثيون في محاولة استهداف مطار الملك عبدا بجازان .

وقبل نحو ثلاثة أسابيع شن الحوثيون أربع هجمات بطائرات مسيرة على مطار نجران في السعودية، وقالت الجماعة إن هجماتها استهدفت منظومة صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ والقاعدة الجوية بالمنطقة.

ومن أبرز الهجمات التي نفذها الحوثيون بالطائرات المسيرة الهجوم الذي نفذوه في 14 مايو/أيار الماضي بسبع طائرات مسيرة على محطة أنابيب نقل النفط السعودي إلى البحر الأحمر، مما أدى لوقف ضخ النفط في أحد الأنابيب الواصلة بين شرق المملكة وغربها.

وأقرّت وزارة الطاقة السعودية بوقوع الهجوم الذي وصفه الحوثيون بعملية عسكرية كبرى.